

## معاني المفردات

**اجتنبوا** : ابتعدوا واتركوا

**الموبقات** : المهلكات

**الشرك بالله** : بأن يتخذ معه إلهاً غيره

**السحر** : يطلق على ما يقع بخداع وتخيلات لا حقيقة لها

**الربا** : الزيادة كمبادلة درهم بدرهمين

**اليتيم** : هو الذي مات أبوه وهو دون البلوغ

**التولي يوم الزحف** : الفرار عن القتال

**قذف المحصنات** : رميهن بالزنا، والمحصنات : العفيفات

**الغافلات** : عن الفواحش

## التعريف براوي الحديث

**اسمه** : عبد الله أو عبد الرحمن بن صخر الدوسي

**كنيته** : أبو هريرة

**قصته** : أسلم عام غزوة خيبر سنة ٧ هـ

• وواظب على ملازمته للنبي ﷺ رغبة في العلم

• فدعا له النبي ﷺ، لذا كان ذا حافظة ذاكرة ضابطة

• أكثر الصحابة رواية للحديث

**وفاته** : توفي بالمدينة سنة ٥٩ هـ

**عمره** : ٧٨ سنة

## اجتناب المحرمات

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

(( اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ )) ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : (( الشِّرْكَ بِاللَّهِ ، وَالسَّحْرُ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ ))

### ما يرشد إليه الحديث

- حرص النبي على تعليم أمته
- التحذير من أكل مال اليتيم بغير حق
- حرمة أكل الربا

### الشرح والبيان

١. اسرار وحكم في اللفظ النبوي دون غيره ، والمراد بأكل مال اليتيم  
• عبر النبي ﷺ في هذا الحديث بقوله : (( اجتنبوا )) دون قوله : (( اتركوا ))  
زيادة في الابتعاد وهو أبلغ ، ووصف الكبائر بالمهلكات ، لأنها سبب لإهلاك مرتكبها

• المراد باكل مال اليتيم : الاستيلاء على ماله لا قصد تنصيب الأكل فقط ،  
وعبر عنه بالأكل ، لأنه الغالب

### ٢. المراد بقذف المحصنات

• المراد بقذف المحصنات : رميهن بالزنا خاصة ، أما القذف بغير الزنا كالرمي بالسرقة ، وشهادة الزور ، وغير ذلك فهو حرام ، لكنه ليس المراد في الحديث

### ٣. هل العدد مراد في الحديث

- ليس مفهوم العدد مراداً في هذا الحديث ، لأن التنصيص على سبع لا ينافي الزيادة عليها
- موبقات غير ما جاء في هذا الحديث منها : الزنا بحليلة الجار، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وشهادة الزور، والإلحاد في الحرام، وشرب الخمر، والسرقة، والنميمة، وكثير غير ما ذكر